

صفة الصفوة

و قال يا ويلتا ألقى المليك بأحد و عشرين ألف ذنب كيف و في كل يوم عشرة آلاف ذنب ثم
خر مغشيا عليه فإذا هو ميت فسمعوا قائلاً يقول يالك ركضة إلى الفردوس الأعلى هـ .
735 - إبراهيم بن داود القصار أبو إسحاق الرقي .
أبو بكر بن شاذان قال سمعت إبراهيم القصار يقول المعرفة إثبات الرب عزوجل خارجاً عن كل
موهوم .
و قال إبراهيم الأبيصار قوية و البصائر ضعيفة .
و قال من اكتفى بغير الكافي افتقر من حيث استغنى .
وقال الكفريات تصل إليك بلا تعب و الأشغال و التعب في الفضول .
و قال أضعف الخلق من ضعف عن رد شهواته و أقوى الخلق من قوى على ردها .
إبراهيم بن أحمد بن المولد يقول سأل رجل إبراهيم القصار فقال هل يبدي المحب حبه أو هل
ينطق به أو هل يطيق كتمانته فأنشأ يقول متمثلاً .
ظفرتم بكتمان اللسان فمن لكم ... بكتمان عين دمعها الدهر يذرف .
حملتم جبال الحب فوقي و إنني ... لأعجز عن حمل القميص و أضعف .
قال السلمى إبراهيم بن داود من جلة مشايخ الشام من أقران لجنيده و ابن الجلاء عمر و
صحه أكثر مشايخ الشام و كان لازماً للفقير مجرداً فيه محباً لأهله توفي سنة ست وعشرين و
ثلثمائة